برنامج إلكتروني قائم على التعلم التشاركي في ثقافة التجارة لإلكترونية لتصويب التصورات البديلة لطلاب التعليم الثانوي التجاري

أ.د / حسام الدين محمد مازن
أستاذ المناهج وتكنولوجيا التعليم
كلية التربية– جامعة سوهاج

أ.م.د محمد سعد الدين محمد أحمد استاذ
مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية– جامعة الوادى الجديد

نهلة سليمان غيطاس مراد
باحثة دكتوراه
كلية التربية– جامعة الوادى الجديد

ISSN 2735-5209

المستخلص:

هدف البحث إلى تصويب التصورات البديلة لطلاب التعليم الثانوي التجاري باستخدام برنامج إلكتروني قائم على التعلم التشاركي في ثقافة التجارة الإلكترونية، ولتحقيق أهداف البحث، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة ، وتكونت مجموعة البحث من (٣٥) طالبة من طالبات التعليم الثانوي التجاري بالوادي الجديد، حيث قامت الباحثة بإعداد مواد وأدوات البحث المتمثلة في قائمة المفاهيم العلمية والتي في ضوئها تم إعداد البرنامج المقترح وصياغة دروسه في ضوء التعلم التشاركي، وأُستخدم دليل المعلم ودليل الطالب، وطبقت أداة الاختبار التحصيلي قبليًا وبعديًا على مجموعة البحث، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي عند مستوي (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي .

الكلمات الدالة: التعلم التشاركي، التجارة الإلكترونية، التصورات البديلة

A Electronic program based on collaborative learning in e –Commerce Culture to correct alternative perceptions for Commercial . secondary education students.

Abstract

The aim of the research to correct the alternative perception of commercial for the students of commercial secondary education by using an electronic program based on participatory learning in electronic commerce culture. To achieve the aims (objectives) of the research, the researcher used the aims – experimental one group curriculum (approach).The group consisted of (35) students from secondary commercial education in the New Valley The researcher prepared the materials and tools of the research represented in the list of scientific concepts by which the suggest program was prepared and its lessons were, formulated in the light of participatory education. The teacher's guide and the student's guide were used the achievement test tool before and after, was applied to the group of the research. The results indicated that there were statistically significant differences between the average of scores of the experimental group (the search sample) in the pre and post application of the cognitive achievement test and the level (0.01)for the post application.

Keywords: participatory learning, E-commerce, alternative perceptions.

مقدمة:

يعتمد الاقتصاد حاليًا على المعلومات وأدواتها كالحاسوب والبرمجيات ووسائل الاتصال المختلفة، ولم يعد رأس المال أو المصادر الطبيعية أو العمال المصدر الأساسي للاقتصاد فقط، بل أصبحت المعلومات مصدرًا رئيسًا للاقتصاد، فالتجارة اليوم إلكترونية تعتمد بشكل أساسي على المعلوماتية وستكون التجارة الإلكترونية هي المحرك للنمو الاقتصادي لمجتمع المعلومات.

ولقد شهد العالم في الآونة الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بالتجارة الإلكترونية Electronic Commerce كنتيجة حتمية وضرورية للتطورات والمستجدات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث أدت شبكة المعلومات العالمية دورًا رئيسًا كوسيط لاستكمال تنفيذ

ISSN 2735-5209

أعمال التجارة بشكلها الحديث والمعاصر، مما نتج عنه تحول كبير للتجارة من الشكل التقليدي إلى الشكل الإلكتروني، وأصبحت التجارة الإلكترونية واقعًا ملموسًا في ظل الظروف الحالية. وتسعى العديد من الدول إلى تعظيم دور التجارة الإلكترونية خصوصًا في ظل المتغيرات العالمية والتحديات الجديدة، نظرًا لتأثيرها على الأسواق وأداء المؤسسات وقدرتها التنافسية، حيث يتوقع أن تكون التجارة الإلكترونية هي أسلوب التجارة السائد بين المنظمات والأفراد خلال هذا القرن في كافة أنحاء العالم.

وللتجارة الإلكترونية بمفهومها الواسع مجموعة من المميزات، من أهمها: أنها ساعدت الأفراد حول العالم على العمل وإدارة الربح من منازلهم دون تحمل أي عناء أو مشقة، وأتاحت الإمكانية أمام الكثيرين لبدء أعمال تجارية ومشروعات تجارية دون وجود رأس مال كبير لديهم، حيث نجد أن كثيرًا من صغار السن أصبحوا يدرون أرباحًا كبيرة من التجارة الإلكترونية، عملت على تغيير حياه ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك ربات البيوت في الدخول إلى سوق الأعمال وتحقيق الأرباح من العمل من منازلهم.

وقد تناولت العديد من الدراسات أهمية التجارة الإلكترونية وأهميتها في المجتمعات ومن هذه الدراسات: دراسة ياسين والعلاق(٢٠١٥) والتي أشارت إلى ضرورة التثقيف المستمر بأهمية التجارة الإلكترونية ومجالات استخدامها خصوصًا للشركات الصغيرة و متوسطة الحجم خوفًا من حرمان هذه الشركات من الاستفادة من التجارة الإلكترونية نتيجة لعدم إدراكهم لها.

ودراسة المسعودي(٢٠١٧)، ودراسة خضر(٢٠١٩)التي هدفت إلى استخدام التجارة الالكترونية، والتي تعد مظهرًا من مظاهر إفرازات التطورات والمستجدات المتتالية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي أصبحت أمرًا حتميًا لا يمكن التغاضي عنه وذلك لتسهل العمليات الإدارية لاختصار الوقت والتقليل من التكاليف ومن بين مظاهر الإدارة الإلكترونية هي عصرنه التجارة وظهور ما يعرف (بالتجارة الإلكترونية).

وبيئة التعلم التشاركى تعمل على تطويع أدوات التواصل في مساعدة المتعلمين على التعلم عبر الويب مما يسهم في توضيح بعض التصورات البديلة والمتعلقة بالتجارة الإلكترونية،٠ والتصورات البديلة هي ما لدي الطالب من تصورات ومعارف وأفكار في بنيتهم المعرفية عن بعض المفاهيم المرتبطة بمادة الحاسب الآلي، والتي لا تتفق مع التفسيرات العلمية الصحيحة وتعوق التحصيل لديهم، وهى الأفكار غير السليمة للمفاهيم العلمية، والتي تحمل معنى عند الطالب يخالف وجهة النظر العلمية السليمة، والمفاهيم البديلة تعوق الفهم الصحيح للمفاهيم الجديدة، مما يستلزم وضع خطط لتشخيصها، واستخدام إستراتيجيات فاعلة في تصويبها.

مشكلة البحث:

تتضح مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة بوجود ضعف لدى الطلاب مما ترتب عليها بعض المفاهيم الخاطئة الناتجة عن عدم الوعي الكافي بها، حيث لاحظت ذلك الباحثة من خلال

ISSN 2735-5209

مقابلات مع المعلمين والطلاب وبعض التجار والمستهلكين في الميدان . .
ومن خلال مناقشتها لهؤلاء الطلاب ومعلمي المواد التجارية المتخصصين عن التجارة الإلكترونية، أفادوا بعدم التطرق لمثل هذه الموضوعات الأمر الذي يستلزم تحديد تلك المفاهيم والمهارات تحديدًا دقيقًا وتصحيحها من خلال إعداد متعلم يتعامل بفاعلية مع المعلومات أو المتغيرات في ظل التكنولوجيا، ومن هنا يكتسب التعليم من أجل التفكير، وتعلم مهارات التفكير له أهمية كبيرة في نجاح الأفراد وتطور المجتمعات والانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلوماتية والمعرفة. ولاحظت الباحثة وجود مشكلة لدى الطلاب في التصورات البديلة المتعلقة بالتجارة الإلكترونية، ولتعزيز الإحساس بالمشكلة تم عمل مقابلة مقننة ومن خلال استبيان تم توزيعه على مجموعة استطلاعية من الطلاب مكونة من(٣٥) طالبة من طالبات المدرسة التجارية لتشخيص التصورات البديلة المتعلقة بالتجارة الإلكترونية وتحديد بعض المهارات التكنولوجية.

وعلى ضوء ما تقدم؛ واستنادًا إلى ما سبق ظهرت مشكلة البحث في الحاجة إلى تنفيذ دراسة بحثية تسهم في تنمية مهارات الطلاب المعرفية والتكنولوجية وتصويب بعض التصورات البديلة المتعلقة بالتجارة الإلكترونية، وفي ظل غياب الدراسات التي أجريت في سبيل تحقيق هذا الهدف على حد علم معرفة الباحثة.

أسئلة البحث: تحددت مشكلة البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

– ما فاعلية برنامج الكتروني قائم على التعلم التشاركي في ثقافة التجارة الإلكترونية لتصويب التصورات البديلة لطلاب التعليم الثانوي التجاري؟

أهداف البحث:

– تصويب التصورات البديلة لطلاب التعليم الثانوي التجاري باستخدام برنامج إلكتروني قائم على التعلم التشاركي في ثقافة التجارة الإلكترونية.

أهمية البحث:

– تقديم إطار نظري ودراسات وبحوث سابقة عن تصويب التصورات البديلة عن بعض المفاهيم العلمية في التجارة الإلكترونية لطلاب الصف الثالث الثانوي التجاري .

– تقديم اختبار تشخيصي لأهم المفاهيم العلمية في التجارة الإلكترونية لطلاب الصف الثالث الثانوي التجاري.

حدود البحث:

حدود موضوعية: البرنامج الإلكتروني القائم علي التعلم التشاركي في ثقافة التجارة الإلكترونية لتصويب التصورات البديلة لطلاب التعليم الثانوي التجاري. حدود بشرية: مجموعة من طلاب الصف الثالث الثانوي التجاري. حدود مكانية: طلاب الصف الثالث الثانوي التجاري بمدرسة المروة الثانوية التجارية. حدود زمانية : العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م .

ISSN 2735-5209

منهج البحث :

شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة لمجموعة البحث والتي سوف تتعرض لمعالجات قبلية وبعدية بهدف معرفة أثر البرنامج المستخدم في البحث .

مصطلحات البحث: :

التجارة الإلكترونية E-Commerce: عرفها يحياوي(٢٠١٧) بأنها :استخدام الإنترنت والشبكة العنكبوتية العالمية لتبادل العمليات بشتى أشكالها بين الأعمال المختلفة، مع التركيز على استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمليات التجارية بين الشركات والأفراد. وتعرف إجرائيا في البحث الحالي بأنها : هي عملية بيع أو شراء أو تبادل المنتجات والخدمات عبر الإنترنت أو خطوط الهاتف أو أي وسيلة تقنية. .

وتحاول الباحثة في سياق عرضها للإطار النظري إلقاء الضوء على بعض المحاور ذات العلاقة بالتجارة الإلكترونية والتي سوف نتعرض لها تفصيلًا .

التصورات البديلة:

وعرفتها قنديل(٢٠١٧) بأنها تلك الأفكار والانطباعات التي توجد لدى التلاميذ نتيجة تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم سواء أكانت هذه البيئة طبيعية أو ثقافية أو تعليمية، وهذه التصورات يستخدمها التلاميذ في فهم وتفسير الظواهر الطبيعية المحيطة بهم وحل المشكلات التي تصادفهم في البيئة وأيضا في تعلم المفاهيم الجديدة رغم أنها لا تتفق مع الفهم العلمي السليم ويمكن التعرف عليها من خلال المقابلات الشخصية، تحليل كتابات التلاميذ ". وتعرف إجرائيا في البحث الحالي بأنها: : مفاهيم وأفكار ومعارف موجودة في البنية المعرفية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي التجاري عن بعض المفاهيم للتجارة الإلكترونية والتي تكون غير دقيقة أو مشوشة ولا تتفق مع التفسيرات العلمية الصحيحة وتقاس من خلال الاختبار التشخيصي للتصورات الخطأ لدى طلاب التعليم التجاري.

الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة ة المحور الأول: التعلم الإلكتروني التشاركي.

ثورة الإنترنت غيرت من الفكر التربوي، وفرضت على المهتمين بالتربية والتعليم محاولة توظيف تكنولوجيا الاتصال بواسطة الإنترنت في التعليم والتدريب عن بعد، وشبكة الإنترنت جعلت عملية التعليم والتدريب تتصف بالعالمية، أي تعليم بلا حدود، فيستطيع المتدرب من أي مكان على مستوي العالم أن يشارك في برامج التدريب دون عوائق .

والتكنولوجيا بتطورها المتسارع تفرض على العاملين في حقل التعليم متابعته وتطويره ، حيث أن شبكة الإنترنت تساهم في تعلم المهارات والمعارف، ومما ساعد في نقل المتعلم من متلق غير فعال إلى متعلم فعال ومشارك في الخدمات والتطبيقات، ومن التركيز على المحتويات المُعدة مسبقًا إلى وسائط تفاعلية يتم إنتاجها عن طريق المتعلم حيث يتشارك فيها مع الآخرين وذلك من خلال أدوات الجيل الثاني Web2 .

ISSN 2735-5209

وذكر الموسوي(٢٠١٥) بأن التكنولوجيات الإلكترونية التشاركية قد أعطت فرصًا كبيرة لإيجاد بيئة لفهم وإثراء خبرات التعلم والتأمل فيها إذ توضح البحوث أن الطلاب يدرسون بصورة أفضل عند استخدام هذه التكنولوجيات من زملائهم الذين يتعلمون في الصفوف التقليدية ويمكن للعديد من أدوات الإنترنت دعم التشارك والتعاون بين الطلاب .

الفلسفة التربوية التي يقوم عليها للتعلم التشاركي :

دفعت أدوات الجيل الثاني للويب مستخدميها إلى الإبداع والاتصال، ونشر المحتوى على شبكة الانترنت، فبالرغم من حداثة هذه التطبيقات في مجال التعليم، إلا أن كثيرًا من المعلمين طوروا طرق إبداعية لاستخدامها مع تلاميذهم، عن طريق إنشاء مشروعات جماعية، كما طور الجيل الثاني للويب مبادئ التعلم نفسها، حيث يبني الطالب فهمه الخاص، وذلك بالبحث الجماعي الذي يتطلب القدرة على الإبداع ودرجة عالية من التفكير في العملية التعليمية والتي تدعم تقاسم المعرفة بالإضافة إلى توظيف التشاركية في التعلم لإصدار عدد من النظريات التربوية الحديثة التي يطلق عليها الجيل الثاني للويب، لتكوين شبكات محلية أو عالمية وفق مداخل نظرية التعلم التواصلية مع الاحتفاظ بأكبر قدر من التحكم الذاتي للمتعلم والحفاظ على الطابع الشخصي له .

الدراسات السابقة ذات الصلة :

من خلال الرجوع للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت التعلم التشاركي في العملية التعليمية والتجارة الالكترونية، وفيما يلي عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ومنها:

دراسة الدسوقي(٢٠١٥) ، التي بحثت عن أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية، وذلك من خلال توظيف أداتين من أدوات ويب ٢.٠ وهما موقع الشبكة الاجتماعيةFace book ، ومحررات البحث التشاركيةWiki على فاعلية الذات الأكاديمية، ودافعية الإتقان لدي(٢٦) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الأولى، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واستخدم مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، ومقياس دافعية الإتقان وقد تم تطبيق المقياسين قبل التعلم التشاركي وبعده، وقد أظهرت النتائج أن التعلم التشاركي عبر الويب أدى إلى ارتفاع مستوى فاعلية الذات الأكاديمية، ومستوى دافعية الإتقان لدى طلاب عينة الدراسة، كما أظهرت الدراسة النتائج أيضًا وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيًا بين مستوى فاعلية الذات الأكاديمية، ومستوى دافعية الإتقان . دراسة تشنج وآخرون (2016) .Cheng et al والتي هدفت لتقييم التعلم التشاركي عبر الويب من خلال دراسة تحليلية لمدي رضا الطالب عنه، وتمثلت عينة البحث في (١٣) طالبًا قسموا إلى مجموعتين مجموعة درست بطريقة التعلم التشاركي عبر الويب ومجموعة درست بطريقة المحاكاة وتم تحميل المشاركات وقياس الرضا الداخلي لهم وأظهرت النتائج مستوى رضا أعلى في التعلم التشاركي عبر الويب.

وهدفت دراسة سابوريت وآخرون (2019).Suborite et al إلى معرفة تصور واتجاهات المعلمين حول تنفيذ التعلم التشاركي وتمثلت عينة الدراسة في(٦٠) معلما و قدم لهم برنامجًا تدريبيًا

ISSN 2735-5209

لتدريب المعلمين علي المواقف والتصورات ذات الصلة بالتعلم التشاركي في سياقات تعليمية مختلفة، وأشارت النتائج إلي اتجاه إيجابي للمعلمين نحو تطبيق التعلم التشاركي في بيئات التعلم المختلفة .

ودراسة الغول(٢٠٢٢) والتي هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي لتنمية بعض مهارات توظيف الفصول الافتراضية في تدريس العلوم للمرحلة الإعدادية، وقد أجرى الدراسة على عينة من المعلمين وتم استخدام التصميم التجريبي لمقارنة القياس القبلي والبعدي لتلقى التدريب عن بعد بأسلوب التعلم الإلكتروني التشاركي، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المعلمين في الاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات توظيف الفصول الافتراضية القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وكذلك وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المعلمين في بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لتوظيف الفصول الافتراضية القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. وقد استفادت الباحثة من تصميم البرنامج وعمل أدوات ومواد البحث.

المحور الثاني: التجارة الإلكترونية:

أدي التقدم العلمي في مجال التكنولوجيا إلى ثورة في مجال الاقتصاد والصناعة، وبالتالي إدراج تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المجالين الاقتصادي والصناعي أدي إلى تحسين الإنتاجية ورفع نسبة الأرباح، بالإضافة إلي إيجابياتها على الكفاءة، والتي بدورها تنعكس على توفير الوقت والجهد للمستهلكين في هذه المجالات.

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة اهتمام متزايدًا بالتجارة الالكترونية–Electronic Commerce كنتيجة حتمية وضرورية للتطورات والمستجدات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث أتاحت الشبكة الدولية للمعلومات أو ما يعرف بالإنترنت دورًا رئيسًا ومهمًا كوسيط لاستكمال تنفيذ أعمال التجارة بشكلها الحديث والمعاصر، فقد حصل تحولًا كبيرًا من الشكل التقليدي للتجارة إلى الشكل الإلكتروني الحديث، وأصبحت التجارة الالكترونية واقعًا ملموسًا في ظل البيئة الحالية، وساهم التطور التكنولوجي بزيادة عمليات الشراء عبر الإنترنت، مما أدى إلى تغيير الطرق التي تعمل بها الشركات وذلك لزيادة الأرباح، وفيما يأتي آثار التطور التكنولوجي على التجارة.الإلكترونية:

- خفض تكاليف النقل .
- تقليل الوقت في إخراج البضائع من الجمارك .
- الترجمة الفورية عبر الإنترنت .
- تزايد الاهتمام في تجارة الخدمات .

ISSN 2735-5209

لقد تغير مفهوم التجارة فلم يعد السوق بمفهومنا هو مكان تبادل صفقات البيع والشراء، فمن خلال شبكة الإنترنت يمكن تسويق الآلاف من السلع والخدمات في أنحاء العالم عبر الإنترنت .

وبناءً على ذلك، فقد عرف منير(٢٠١٤) التجارة الإلكترونية بأنها: نوع من عمليات البيع والشراء بين المستهلكين والمنتجين أو بين الشركات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، غالبا ما يستخدم البعض اصطلاح التجارة الإلكترونية مرادفًا لاصطلاح الأعمال الإلكترونيةE– **B**usiness وهذا بدوره خطأ شائع فالأعمال الإلكترونية أوسع نطاقًا من التجارة الإلكترونية وتقوم على أساس الأداء في العلاقة بين إطارين من العمل وتمتد لسائر الأنشطة الإدارية والإنتاجية والمالية والخدماتية، ولا تتعلق فقط بعلاقة البائع أو المورد بالزبون، إذ تمتد لعلاقة المنشأة بوكلائها وموظفيها وعملائها كما تمتد إلى أنماط أداء العمل وتقييمه والرقابة عليه.

أهمية التجارة الإلكتروني :

أصبحت جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، باختلاف درجة أهميتها من مجتمع لآخر ومن دولة لأخرى ومن ثقافة لآخري، إلا أنها بالفعل أصبحت تشكل أهمية كبيرة لكافة الأفراد والشركات والمجتمعات كذلك بشكل لا يمكن الاستغناء عنها في حياتنا .

خصائص التجارة الإلكترونية .

تتصف التجارة الإلكترونية بالعديد من الخصائص كما ذكرها الخليفة (٢٠١٧) تتمثل في :

– الاعتماد المكثف على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

نظم الدفع والسداد في التجارة الإلكترونية :

حيث ذكرت الأشهب(٢٠١٥) أنه يتم عادةً استخدام طرق كثيرة ومتنوعة لإبرام الصفقات التجارية وتنفيذ العقود ذات الطابع التجاري وسوف نذكر منها أكثرها استخدامًا . ١– الدفع المقدم مثل بطاقة الائتمان . ٢– الدفع الفوري نقدًا عند الاستلام .

تأثير التجارة الإلكترونية على قطاع الأعمال :

أشارت دراسة فوزي(٢٠٢٠) إلى أن التجارة الإلكترونية توفر مجموعة من الآثار الاقتصادية على مستوى المؤسسات والشركات التجارية، ويمكن عرضها فيما يلي :

١– توسيع نطاق السوق: حيث تعمل التجارة الإلكترونية على توسيع دائرة السوق المحلى وإيجاد أسواق جديدة كان من المتعذر إيجادها في ظل التجارة التقليدية، لأن ممارسة التجارة عبر شبكة الإنترنت جعلت المنتجات من السلع والخدمات متاحة لأكبر عدد ممكن من المستهلكين، وهذا يتيح حتى للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحضور في الأسواق المحلية والدولية، الأمر الذي يمنح فرصة أكبر للمستهلك للاختيار من بين المنتجات المعروضة، ولذلك فإنه بإمكان أي فرد أن يصبح تاجرًا على الإنترنت بتكاليف منخفضة جدا.

٢– تفعيل مفهوم المنافسة الكاملة في السوق: حيث تعمل التجارة الإلكترونية على تقليص المسافات بين المنتجين والمستهلكين مما يتيح التواجد الإلكتروني القريب بين البائع

ISSN 2735-5209

والمشترى الأمر الذي يؤدى إلى تحسين مستوى ونوعية المنتج عن طريق خدمات ما قبل وبعد البيع .

التصورات البديلة: :

إن وجود التصورات البديلة لدى التلاميذ يؤدى إلى تأثير سلبي على فاعلية التعلم، وذلك لأن تعلم المفاهيم يصاحبه بعض الصعوبات للعديد من التلاميذ، وهذه الصعوبات في أغلب الأحيان ناتجة عن تجاهل المعلمين للتصورات والتفسيرات البديلة الموجودة لدي التلاميذ قبل دراستهم هذه المفاهيم، ولقد أصبح التحدي الذي يواجه المعلمين الآن ليس فقط مساعدة التلاميذ على تعلم المفاهيم بصورة سليمة، بل مساعدتهم على تعديل التصورات البديلة عن المفاهيم العلمية الموجودة داخل بنيتهم المعرفية، فلا بد أن يكون لدى المعلم وعى بتصرفات التلاميذ البديلة(بوختالة ،٢٠١٨،٦٥).

وتتكون المفاهيم البديلة نتيجة عدة أسباب، مثل الخبرات الشخصية للفرد أحد أهم تلك الأسباب، واكتساب الطالب المعرفة بشكل ذاتي من خلال تفاعله مع أقرانه ومع البيئة المحيطة، بحيث تترسخ هذه المفاهيم في ذهنه ويتمسك بها ظنًا منه أنّها منطقية، ومن مصادر المفاهيم البديلة أساليب التدريس التي يستخدمها المدرس والتي تفتقر إلي استخدام الخبرات والمواقف التجريبية لتوضيح الظواهر العلمية المختلفة (Tompo et al, 2016) .

الدراسات السابقة ذات الصلة :

فيما يلي عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ومنها :هدفت دراسة عبد العزيز(٢٠١٣) إلى تصميم تعليم التسويق الإلكتروني وفقًا لمداخل دائرة التعلم، وقياس أثر ذلك على مهارات التفكير المنظومي والدافعية لتعلم التسويق الإلكتروني لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية، وتم استخدام المنهج التجريبي والتطويري ، وتم تطبيق اختبار تحصيلي في مهارات التفكير المنظومي ومقياس الدافعية لتعلم التسويق الإلكتروني، وبلغ حجم العينة ٦٠ طالبًا وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين اكتساب مهارات التفكير المنظومي والدافعية لتعلم التسويق الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود دلالة مرتفعة لتصميم التعليم وفقًا لمدخل دائرة التعلم وقدرته على تنمية مهارات التفكير المنظومي والدافعية لدى عينة التجريب .

وهدفت دراسة ياسين (٢٠١٦) إلى التعرف على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرهم على المجال التجاري، والتعرف على التجارة الإلكترونية وإيضاح الصورة أمام العالم عامة والعالم العربي خاصة بمكانة التجارة الإلكترونية بغية استخلاص التجارب الناجحة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة لنتائج منها: تحول الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد الرقمي والمعتمد على المعلومات كأهم عنصر من عناصر الإنتاج، تنمية الاهتمام بدور التجارة الإلكترونية

ISSN 2735-5209

وذلك لعدم الوعي الكافي بأهميتها لدى المؤسسات والأفراد تنمية العنصر البشرى كإحدى سبل تسريع تطبيق التجارة الإلكترونية .

وهدفت دراسة المانع Al–Mani (2020) إلى تقصى التحديات التي تواجه تبنى التجارة الإلكترونية لدى رجال الأعمال بالمملكة، كما هدفت إلى تحديد العوامل الرئيسة التي تقود إلى الدوافع والفوائد والعقبات التي تواجه التجارة الإلكترونية، والبحث عن حلول عملية وتوقعات مستقبلية في ضوء آراء رجال الأعمال والمستثمرين بغرض تطوير التجارة الإلكترونية، واستخدمت الدراسة أداة المقابلة ، وأظهرت النتائج العوامل التى تؤثر على التجارة الإلكترونية ، كما أظهرت النتائج حاجة رجال الأعمال إلى تعليم فني وتدريب خاص بأعمال التجارة الإلكترونية ، وأوصت الدراسة بضرورة دعم المرأة ومشاركتها في التنمية الاقتصادية وعمل ورش عمل لرفع مستوى الوعي والثقافة لدي المجتمع بالتجارة الإلكترونية .

كما هدفت دراسة عمران(٢٠١٦)إلى معرفة أثر استخدام نموذج أدى وشاير في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأُعد اختبار لتشخيص التصورات البديلة للمفاهيم العلمية ودليلًا للمعلم، وتكونت عينة الدراسة من٦٤ طالبًا، وتم تطبيق اختبار قبلى لتشخيص التصورات البديلة للمفاهيم العلمية بين المجموعتين، وقام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية باستخدام نموذج أدى وشاير، والمجموعة الضابطة بالطريقة العادية وأجريت المقابلات والاختبارات مع الطلاب للعينة الاستطلاعية، وبعد التطبيق أظهرت النتائج وجود العديد من التصورات البديلة لدي عينة البحث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بالاهتمام بإعداد اختبارات تشخيصية للكشف عن التصورات البديلة للمفاهيم العلمية في جميع مراحل التعليم .

وهدفت دراسة لانجمان Langman(2018)إلى أهمية الكشف المبكر عن التصورات البديلة للمفاهيم، واقتراح طرائق وأساليب لتصحيح تلك المفاهيم وتعديلها، وأوصت بضرورة توجيه أنظار معلمي المواد الدراسية إلى أهمية التعرف على المفاهيم البديلة لدى طلابهم و توعيتهم وتعديلها، وأوصت بضرورة توجيه أنظار معلمي المواد الدراسية إلى أهميتها .

الاستفادة من المحور:

قدمت الباحثة في هذا المحور عرضًا تفصيليًا حول نشر ثقافة التجارة الإلكترونية، واستفادت الباحثة من العرض السابق والدراسات والبحوث السابقة في البحث الحالي والتي أشارت إلى :

١– أهمية التجارة الإلكترونية وتأثيرها بالإيجاب على اقتصاد البلاد .

٢– المفاهيم عرضة للتغيير والتشويه والتحريف مما يؤكد أهمية إبراز المفاهيم الصحيحة وتصحيح المفاهيم الخاطئة .

ISSN 2735-5209

٣- الاهتمام بالكشف عن التصورات البديلة لدي طلاب التعليم التجاري قبل تدريس المفاهيم العلمية حتي يتمكن المعلم من تصويبها أثناء التدريس .

إجراءات تطبيق التجربة :

أدوات البحث :

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد مجموعة من الأدوات المتمثلة في الآتي:- اختبار تحصيلي معرفي عن التجارة الالكترونية:

قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي المعرفي في ضوء الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات السابقة، وفى ضوء قائمة المفاهيم العلمية ذات الصلة بموضوع البحث .

التجربة الاستطلاعية للاختبار. تم تطبيق الاختبار المكون من (٤٠) سؤالًا على عينة استطلاعية عددها(٣٥) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري للتأكد من وضوح الاختبار .

الصورة النهائية للاختبار:

تكوّن الاختبار في صورته النهائية من ٤٠ مفردة، لكل سؤال درجة واحدة ، وبذلك تكون الدرجة النهائية لاختبار المفاهيم العلمية الخطأ في التجارة الإلكترونية (٤٠) درجة .

صياغة مفردات الاختبار التحصيلي: بعد إعداد جدول المواصفات للاختبار وتحديد عدد المفردات به، تم صياغة هذه المفردات وعددها (٤٠)مفردة.

الخصائص السيكومترية للاختبار المعرفي:

الصدق الظاهري:

يهتم هذا النوع بالمظهر العامل لاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث: نوع المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها ودقتها، وصحة ترتيبها، ووضوح التعليمات، وأيضا مناسبة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله، وعليه يعتبر صدق المحتوي مؤشرًا لصدق المقياس .

حساب ثبات وصدق الأسئلة بعد حذف درجة السؤال وكذلك قيم معاملات الصعوبة والتمييز:

وذلك بهدف معرفة مدي تأثير كل سؤال من الأسئلة على قيمة معامل الثبات سواء ارتفاعًا أو انخفاضًا فقد تم استخراج سلسلة من معاملات ألفا كرونباخ بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات الاختبار بعد حذف أسئلته وهو في الوقت نفسه نوع من صدق المحك للأسئلة، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل سؤال من أسئلة الاختبار بعد حذف أحد أسئلته كما تم تحديد معاملات التمييز لأسئلة الاختبار كما يلي:تم حساب معامل التمييز لكل سؤال (مفردة) من أسئلة الاختبار وذلك كالآتي:

ISSN 2735-5209

جدول(٤)المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والصعوبة والتمييز ومعامل الفا بعد حذف درجة السؤال للفهم

السؤال	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل ألفا بعد حذف درجة السؤال
١	٠٠٥٤	٠,٥١	٠,١٨	٠٥٤	٠,٥٩	٠,٨٧
٢	٠,٢٩	٠,٤٦	٠,٩٩	٠,٢٩	٠,٦٤	٠,٨٧
٣	٠,٣٧	٠,٤٩	٠,٥٦	٠,٣٧	٠,٦٦	٠,٨٧
٤	٠,٤٦	٠,٥١	٠,١٨	٠,٤٦	٠,٥٢	٠,٨٨
٥	٠,٣٧	٠,٤٩	٠,٥٦	٠,٣٧	٠,٦١	٠,٨٧
٦	٠,٢٩	٠,٤٦	٠٩٩.	٠,٢٩	٠,٥١	٠,٨٨
٧	٠,٢٦	٠,٤٤	١,١٦	٠,٢٦	٠,٦٢	٠,٨٧
٨	٠,٢٦	٠,٤٤	١,١٦	٠,٢٦	٠,٦	٠,٨٧
٩	٠,٣١	٠,٤٧	٠,٨٤	٠,٣١	٠,٥٢	٠,٨٨
١٠	٠,٣١	٠,٤٧	٠,٨٤	٠,٣١	٠,٦٢	٠,٨٧
١١	٠,٣١	٠,٤٧		٠,٣١	٠,٦٢	٠,٨٧
معامل الفا		٠,٨٨	معامل الاتساق الداخلي			٠,٦٢

جدول(٥)المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والصعوبة والتمييز ومعامل الفا للتطبيق

السؤال	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل ألفا بعد حذف درجة السؤال
١	٠,٣١	٠,٤٧	٠,٨٤	٠,٣١	٠,٧٨	٠,٩
٢	٠,٢٦	٠,٤٤	١,١٦	٠,٢٦	٠,٦٩	٠,٩١
٣	٠,٢٣	٠,٤٣	١,٣٥	٠,٢٣	٠,٨٧	٠,٩
٤	٠,٢٣	٠,٨٤	٠,٦٩	٠,٣٤	٠,٦٧	٠,٩١
٥	٠,٢٣	٠,٤٣	١,٣٥	٠,٢٣	٠,٧٣	٠,٩
٦	٠,٣٧	٠,٣٨	١,٨٢	٠,٣٧	٠,٧٦	٠,٩
٧	٠,٤٣	٠,٥١	٠,١٨	٠,٤٦	٠,٥٣	٠,٩٢
٨	٠,٣٧	٠,٤٩	٠,٥٦	٠,٣٧	٠,٥	٠,٩٢
٩	٠,٣١	٠,٤٧	٠,٨٤	٠,٣١	٠,٥٤	٠,٩١
١٠	٠,٣١	٠,٤٧	٠,٨٤	٠,٣١	٠,٧٤	٠,٩
١١	٠,٢٦	٠,٤٤	١,١٦	٠,٢٦	٠,٧٣	٠,٩
معامل الفا		٠,٩١٥	معامل الاتساق الداخلي			٠,٥٠٥

جدول(٦)المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والصعوبة والتمييز ومعامل الفا للتحليل

ISSN 2735-5209

السؤال	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل ألفا
١	٠,٢٦	٠,٤٤	١,١٦	٠,٢٦	٠,٦٧	٠,٩
٢	٠,٢٦	٠,٤٤	١,١٦	٠,٢٦	٠,٦	٠,٩
٣	٠٣١	٠,٤٧	٠,٨٤	٠,٣١	٠,٦٣	٠,٩
٤	٠,٢٣	٠,٤٣	١,٣٥	٠,٢٣	٠,٧٦	٠,٨٩
٥	٠,٣٧	٠,٣٨	١,٨٢	٠٣٧	٠,٨	٠,٨٩
٦	٠,٣١	٠,٤٧	٠,٨٤	٠,٣١	٠,٦٣	٠,٩
٧	٠,٣٤	٠,٤٨	٠,٦٩	٠,٣٤	٠,٥٥	٠,٩
٨	٠,٢٦	٠,٤٤	١,١٦	٠,٢٦	٠,٧٢	٠,٨٩
	٠,٢٩	٠,٤٦	٠,٩٩	٠,٢٩	٠,٦٢	٠,٩
	٠,٢٦	٠,٤٤	١,١٦	٠,٢٦	٠,٧	٠,٨٩
معامل الفا		٠,٩٠٢	معامل الاتساق الداخلي			٠,٤٩٧

الاتساق الداخلي:

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار، وذلك لمعرفه مدي ارتباط واتساق أسئلة الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار وأبعاد الاختبار، والجدول رقم (٧) يوضح هذه النتائج التالية:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين الأسئلة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٣٥)

الفهم	معامل الارتباط	التطبيق	معامل الارتباط	التحليل	معامل الارتباط	التركيب	معامل الارتباط
١	.٧٥	١	٠,٧٨	١	٠,٧٦	١	٠,٧٦
٢	٠,٧٤	٢	٠,٧٨	٢	٠,٨٥	٢	٠,٧٢
٣	٠٨٠.	٣	٨١.	٣	٠,٥٣	٣	٠,٨٠
٤	٠,٧٩	٤	٠,٧٦	٤	٠,٨٦	٤	٠,٨٦
٥	٠,٧٨	٥	٠,٨٢.	٥	٠,٨٢	٥	٠,٧٨
٦	٠,٨٤	٦	٠,٨٨	٦	٠,٨٦	٦	٠,٧٠
٧	٠,٧٣	٧	٠,٧٣	٧	٠,٨٩	٧	٠,٧٥
٨	٠,٧٤	٨	٠,٧٢	٨	٠,٧٨	٨	٠,٧٩
٩	٠,٧٥	٩	٠,٧٤	٩	٠,٧٩		
١٠	٠,٧٥	١٠	٠,٧٧	١٠	٠,٧٤		
١١	٠,٧٧	١١	٠,٧٨				

ISSN 2735-5209

إجراء تجربة البحث :

١- الهدف من تجربة البحث :

هدفت تجربة البحث إلى برنامج إلكتروني قائم على التعلم التشاركي في ثقافة التجارة الإلكترونية لتصويب التصورات البديلة لطلاب التعليم الثانوي التجاري

٢- اختيار مجموعة البحث والتصميم التجريبي :

تكونت مجموعة البحث من (٣٥) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي التجاري (مجموعة تجريبية) ، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي القائم على المعالجات القبلية والبعدية لمجموعة تجريبية واحدة .

٣- تطبيق تجربة البحث :

مرت تجربة البحث بعدة خطوات إجرائية؛ تمثلت فيما يلي :

١- عقد لقاء تمهيدي مع الطالبات لدراسة البرنامج المقترح وذلك بتوضيح فلسفة وأهداف البرنامج المقترح، تم تطبيق الأدوات قبليًا ، للوقوف على مستوى المعارف والخبرات السابقة المتعلقة بالتجارة الإلكترونية.

دليل المعلم (إعداد الباحثة) :

يعد دليل المعلم المرشد والموجه لتنفيذ محتوى البرنامج ليوضح كيفية تدريس محتوى البرنامج من خلال الموقع الإلكتروني للتجارة الإلكترونية، وقد قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم لتحقيق الهدف من البحث الحالي وتضمن الدليل ما يلي : –

الإطار النظري : ويشمل مقدمة الدليل، وتوضيح لمحتويات الدليل وأهميته، وتوجيهات للمعلم ومساعدته في تدريس البرنامج الإلكتروني المقترح باستخدام الموقع الإلكتروني .

دليل استخدام الطالب للبرنامج المقترح :

قامت الباحثة بإعداد دليل الطالب لكل درس من دروس البرنامج المقترح ، وتم توجيه الطالبات من خلاله إلى مجموعة من الأنشطة التعليمية لثقافة التجارة الإلكترونية ، وقد تم عرض الدليل على السادة المحكمين .

الأسس التي يستند عليها البرنامج المقترح :

تكون البرنامج الإلكتروني المقترح للبحث الحالي من موضوعات رئيسة روعي في بنائها الأسس الفلسفية الآتية :١

– طبيعة وخصائص طلاب التعليم الفني التجاري نظام السنوات الثلاث .

٢- روعي الفروق الفردية بين الطلاب من خلال أنشطة تعليمية تناسب قدراتهم ٣- فلسفة التعلم التشاركي .

خطوات تنفيذ البحث: للإجابة عن تساؤلات البحث، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وقد مرت عملية الإجابة على تساؤلات البحث بعدة مراحل يمكن إجمالها في الآتي:

ISSN 2735-5209

– الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة
– إعداد أدوات البحث وهي الاختبار التحصيلي المعرفي .
– اختيار مجموعة البحث
– التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي المعرفي علي مجموعة البحث . .
– تطبيق البرنامج، بعد التأكد من صلاحيته للاستخدام.
– التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي على مجموعة البحث .
– تصحيح الأدوات ووضع الدرجات في صورة جداول لمعالجتها إحصائياً.
– التحقق من فروض البحث والإجابة عن تساؤلاتها .
– تطبيق أدوات البحث بعديًا :

بعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث بعديًا على المجموعة التجريبية ، ثم التصحيح ورصد الدرجات تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا واستخراج النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء نتائج الدراسات السابقة . .

خامسًا: المعالجة الإحصائية:

للإجابة على تساؤلات البحث تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية في العلوم التربوية والاجتماعية وتم استخدام الأساليب الآتية:

– المتوسط الحسابي Mean
– الانحراف المعياري Std. Deviation
– معامل ارتباط بيرسون Person
– اختبار (ت) لعينتين مترابطتين لبحث دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مترابطتين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي .
–حجم التأثير(d) للتأكد من أن حجم الفروق الناتجة هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات البحث.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها: :

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على " وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي" استخدمت الباحثة اختبار (ت) للفروق بين متوسطي مجموعتين مرتبطتين

ISSN 2735-5209

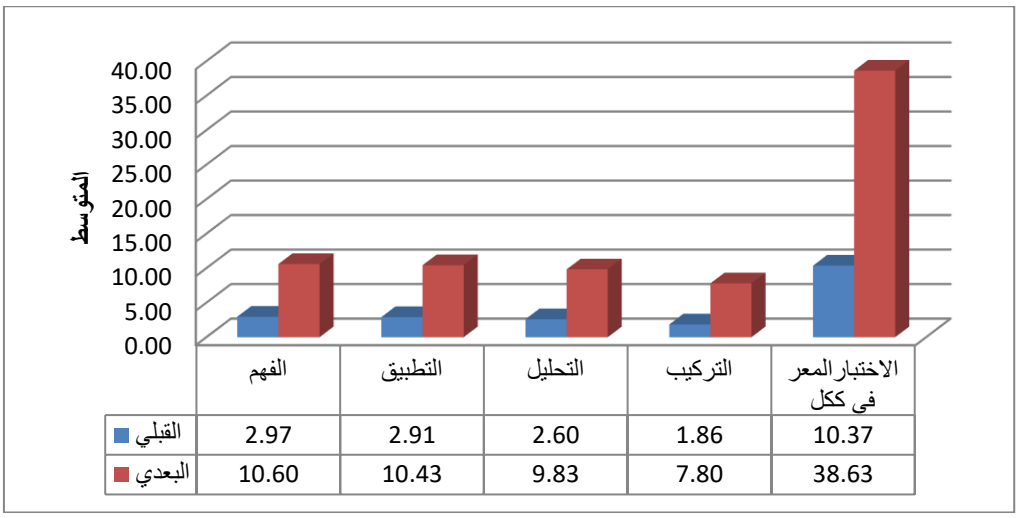

	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	الاختبار المعرفي ككل
القبلي	2.97	2.91	2.60	1.86	10.37
البعدي	10.60	10.43	9.83	7.80	38.63

يتضح من الشكل أن هناك فروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي بأبعاده وان المتوسطات البعدية كبيرة وذلك يدل على أن القيم دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي، وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من وياسين(٢٠١٦)، ويحياوي(٢٠١٧) ، والغول (٢٠٢٢) من حيث: توفير بنية تحتية قوية، توفير برمجيات تناسب سوق العمل التشجيع علي العمل بالتجارة الإلكترونية من خلال الإعلام وورش العمل، ودور تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على المجال التجاري، ومدي الاستفادة من الدول الناجحة بأهمية التجارة الإلكترونية علي النواحي الاقتصادية، واختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من عبد العزيز (٢٠١٣)، و(2020)AL-maniالتي ركزت علي التحديات التي تواجه التجارة الإلكترونية من خلال استخدام أداة المقابلة والتي أظهرت نتائج البحث العوامل التي تؤثر علي السياسات الحكومية والتشريعية والبنية التحتية ومتغير الجنس واختلفت مع البحث الحالي في استخدام الاختبار التحصيلي لتصويب المفاهيم الخاطئة للتجارة الإلكترونية، كما اختلفت مع دراسة(2021)Arunakshi التي اهتمت بالتسويق لشركات التجزئة الإلكترونية تأثيره علي السلوك الشرائي للعملاء.

وأسفرت نتائج اختبار صحة الفرض الأول عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلى المعرفي لصالح التطبيق البعدي"، وتُشير الباحثة إلى التأثير الإيجابي على البرنامج المقترح القائم على التعلم التشاركى في ثقافة التجارة الإلكترونية لدى طالبات المجموعة التجريبية وإسهامه في تنمية المفاهيم العلمية الصحيحة للتجارة الإلكترونية من خلال زيادة حصيلة الطالبات المعرفية والمهارية، ويعنى ذلك قبول الفرض الأول من فروض البحث، وللتأكد من أثر البرنامج المقترح في ثقافة التجارة الإلكترونية لدي طالبات المجموعة التجريبية، تم ذلك من خلال تحديد حجم تأثيرها في تنمية التحصيل للمفاهيم العلمية الخاصة بالتجارة الإلكترونية، وقد كان حجم الأثر وفقًا لمعيار كوهين كبير نظرًا لارتفاع قيمته وبالتالي يعني أن هناك فاعلية كبيرة للبرنامج التدريبي في تنمية

ISSN 2735-5209

الجانب المعرفي مما يدل على تأثير كبير وفاعلية التعلم التشاركى على ثقافة التجارة الإلكترونية في تصويب التصورات البديلة .

وتُفسر الباحثة هذه النتائج بأنه يرجع إلي فاعلية التعلم التشاركي ودورة في تصويب التصورات البديلة للتجارة الإلكترونية، ويعزى السبب في ذلك إلى تأثير البرنامج المقترح القائم علي التعلم التشاركي مما له الأثر علي الطالب وجعله قادر على بناء معرفته بنفسه ، وتكوين بنائها المفاهيمي العلمي، وأن تقديم المفهوم المتناقض يثير دافعية الطالب وفضوله إلى الوصول إلى المفاهيم الصحيحة للتجارة الإلكترونية، كما تُفسر الباحثة ذلك بأن توفير بيئة تعليمية تشاركية ثرية ومرنة ومتفاعلة يرجع إلى تمركز التعليم حول المتعلم، حيث أن التفاعل الاجتماعي أساس لبناء المعرفة وذلك من خلال توظيف وسائل التواصل وتكنولوجيا الاتصال عبر الويب التي تعتبر وسطًا فعالًا يساعد في بناء المفهوم الاجتماعي للتعلم وتطويره وهذا يساعد في بناء المعرفة والمهارات بشكل منظم, حيث أنه يوجد تعاون وتشارك بين أعضاء مجموعات التعلم التشاركي وبيئة الاتصال الالكتروني في بناء تعلمهم للوصول إلي تحقيق المهمة أو الهدف .

وقد انعكس كل ذلك علي تعليم الطالبات(مجموعة البحث) من خلال الوسائط الإلكترونية والتي ساعدت علي نشر ثقافة التسويق الإلكتروني أو التجارة الإلكترونية والفهم الصحيح لعمليات إنتاج السلع والخدمات وتوزيعها وتسويقها وبيعها وشرائها أو تبادل المنتجات والخدمات والمعلومات عبر الهاتف أو عبر أي وسيلة تقنية .

توصيات ومقترحات البحث: :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي فإن الباحثة توصي بالآتي:

١- نشر الوعي بثقافة التجارة الإلكترونية وتأثيرها على الناتج المحلى.

٢- التركيز التعلم التشاركي بالمدارس لفعاليته في العملية التعليمية وبث روح التعاون والمشاركة مع الطلاب وتبادل الخبرات فيما بينهم.

٣- ضرورة توافر بنية تحتية مناسبة لإتاحة الفرصة للطلاب للتدريب.

البحوث المقترحة المستقبلية: :

بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

١- فاعلية برنامج قائم علي التعلم التشاركي لتنمية المهارات التكنولوجية لطلاب التعليم الفني التجاري.

٢- فاعلية برنامج قائم علي التعلم التشاركي لتنمية مهارات التسويق الإلكتروني لدي طلاب التعليم الفني التجاري.

ISSN 2735-5209

المراجع:

أبو حطب، فؤاد، و صادق، آمال(١٩٩٦). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

بوختالة،مصطفى(٢٠١٨).التصورات البديلة حواجز إبستيمولوجية تُعيق التلاميذ إذا ما تم تجاهلها، مجلة العلوم التربوية والتعليمية، الجزائر، ٧(١)، ٦١-٦٩ .

خضر، بن علية(٢٠١٩).التجارة الالكترونية كأداة لتفعيل مسار التجارة البينية العربية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، ٥(٢)،١١٠-١٢٥

خليفة، حسين محمد الطاهر، و أحمد محمد أحمد(٢٠١٧).التجارة الإلكترونية: "الواقع والتحديات والمستقبل" ، ط١، جامعة شقراء، السعودية، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع . الدسوقى، وفاء صلاح الدين إبراهيم(٢٠١٥). أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الإتقان لدي طلاب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ٦٢(٣)،١٢٧-١٦٢ .

عبد العزيز، حمدي أحمد(٢٠١٣).استخدام مدخل دائرة التعلم في تصميم تعليم التسويق التعليمي وأثر ذلك في تنمية مهارات التفكير المنظومي والدافعية للتعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، البحرين، ٧(٣) ، ٢٥-٤٠.

عمران، محمد خالد(٢٠١٦).أثر استخدام نموذج أدي وشاير في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية،غزة . الغول، محمد مسعود، وبرياش، وحيد سالم(٢٠٢٢). النقود الإلكترونية ودورها في التجارة الإلكترونية، مجلة البحوث العلمية، ١٥-٣٣ .

فوزي، أماني(٢٠٢٠) واقع التجارة الإلكترونية في العالم في ظل قوانين تنظيم التعاملات الإلكترونية، المجلة الجنائية القومية، ٦(٢)، ١٠٢-١٢٥ .

الأشهب، نوال عبدالكريم(٢٠١٥).التجارة الإلكترونية، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع . الموسوي، على بن شرف (٢٠١٥). التعلم التشاركي الحاسوبي، خصائص ايجابياته، كلية التربية جامعة السلطان قابوس .

المسعودي، عبير بنت محمد، والمزروع، هيا بنت محمد(٢٠١٤). فاعلية المحاكاة الحاسوبية وفق الاستقصاء في تنمية الاستيعاب المفاهيمي، دراسات العلوم التربوية، ٤١(١) ، ٦٢-٧٥

قنديل، أمل عبد الباسط(٢٠١٧). فاعلية نموذج التغيير المفاهيمى لبوسنر في علاج التصورات الخطأ للمفاهيم الرياضية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية مجلة تربويات الرياضيات، كلية التربية،جامعة بنها، ٢٠(١)،٧٥-٩٠ .

منير،نورى(٢٠١٤).التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكترونى،الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

ISSN 2735-5209

ياسين، كامش محمد(٢٠١٦). التجارة الإلكترونية "دراسة حالة"، رسالة ماجستير كلية الاقتصاد ، جامعة أبو بكر، الجزائر .

ياسين، سعد غالب، والعلاق، بشير عباس(٢٠١٥).التجارة الالكترونية، دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان، الأردن . يحياوى، نعيمة(٢٠١٧). التجارة الإلكترونية وآثارها على اقتصاديات الأعمال العربية المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ١٧(٦) ١٧٩-١٩٢.

Arunakshi, P,S (2021). Impact Of Social Of Social Media On E-Commerce, Dpaatment Of Commerce Bhopal School of Social Sciences, April, 2021 .

Tarawenh, M.H. (2016). The Effectiveness of Educational Games on Scientific Concepts Acquisition in First Grade Students in Science. Journal of Educational and Practice, 7(3), 31-37 Al Mani,K.(2020)."The Impact of E-Commerce on the Development of Enter epreeurner ship in Saudia Arabia", Journal of International Technology & Information Management, Article2, 28(4), pp.28-62

Cheng ,X. Zarifis., J, Huang., X. & Wang., X.(2016). An Experimental Study of Satisfaction Response Evaluation: Online Collaborative Learning.The International Review of Research Open and Distributed Learning ,1 (17),pp.12-45

Suborite, N. H. (2019). Effectiveness of Cognitive Conflict Strategy in Improving Academic Achievement and Modifying Education Misconceptions in Science Course among Intermediate Second Grade Students. World Journal of Education, 9(2), 90-102

Tompo, B.Ahmad, A. Muris, M.(2016).The Development of Discovery InquiryLearning Model to Reduce the Science Misconceptions Misconceptions of Junior High School Students, International Journal Of Environmental & Science Education, 11(12), 56-86

Langman, Peter& Petrosino, Anthony & Persson, Hannah(2018).Five Misconception about School Shootings, Non-Journal-5-1.30

ISSN 2735-5209